



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

عنوان المذكرة



التجليات السلبية لإستخدامات التيك توك على الأداء الدراسي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على مستخدمي تطبيق التيك توك من تلاميذ ثانويات مدينة برج بوعريريج

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الإتصال

تحت إشراف :

إعداد الطالبة :

- مومن رضوان

• بهلولي سلمى

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	
مشرفا و مقرا	أستاذ بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	د/ مومن رضوان
مناقشا	أستاذ بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	

السنة الجامعية 2024/2023

# شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه و الصلاة و السلام على أشرف  
مخلوق أناره الله بنوره و اصطفاه

وإنطلاقا من باب أنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله , اتقدم بخالص الشكر و التقدير  
للأستاذ المشرف مومن رضوان على إرشاداته و توجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما,  
كما أتقدم بجزيل الشكر و العطاء الى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواءا من قريب أو  
من بعيد و الشكر موصول كذلك الى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف  
الملائمة لإنجاز هذا العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة و المؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة و الى  
كل الزملاء و الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم و أخذنا منهم الكثير .

إِنَّمَا

اهدي هذا العمل المتواضع

لمن كان سببا في وجودي امي وابي حفظهما

الرحمان

و الى سندي و من شجعني على اكمال دراستي زوجي الغالي

والى زهراتي اخوتي: انس , صفاء , عبد القادر

والى كل من اعطاني يد العون من قريب او من بعيد و ساعدني في انجاز هذه المنكرة

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة التجليات السلبية لإستخدامات التيك توك على الأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة برج بوعريريج و مدى تأثر التحصيل الدراسي للتلاميذ بإستخدام تطبيق التيك توك حيث إنطلقنا من الإطار المنهجي و قمنا بتطبيق المنهج الوصفي بالإعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة أساسية لجمع المعطيات الميدانية وتطبيقها على عينة من 130 مبحوث من خلال الإعتماد على العينة العنقودية ( متعددة المراحل ) . وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن تطبيق التيك توك له إستعمال واسع من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية ما يدل على مدى تأثر سلوكهم الدراسي من خلال نتائجه المحصلة خلال السنة الدراسية .

الكلمات المفتاحية: التيك توك, الأداء الدراسي, التجليات السلبية , التلاميذ

### summary:

The study aimed to know the negative manifestations of the use of Tik Tok on the academic performance of secondary school students in the city of Bordj Bou Arreridj and the extent to which the students' academic achievement was affected by the use of the Tik Tok application. We started from the methodological framework and applied the descriptive approach by relying on the questionnaire form as a basic tool for collecting field data and applying it to A sample of 130 respondents by relying on cluster sampling (multi-stage). We have reached a set of results, most notably that the Tik Tok application is widely used by secondary school students, which indicates the extent to which their academic behavior is affected by the results obtained during the school year. Keywords: Tik Tok, academic performance, negative manifestations, students

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
	• مقدمة
ب ج	
	<b>الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة</b>
5	تمهيد
6	1/ الإشكالية
7	2/ الفرضيات
8	3/ أسباب إختيار الموضوع.
8	4/ أهداف البحث .
9	5/ أهمية البحث.
10	6/ تحديد المفاهيم
11	7/ الخلفية النظرية
16	8/ الدراسات السابقة
22	9/ صعوبات البحث
23	خلاصة الفصل <
	<b>الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للبحث</b>
26	• تمهيد
27	1/ الدراسة الإستطلاعية
29	2/ مجالات و حدود البحث
30	3/ منهجية البحث
30	4/ تقنيات و أدوات جمع البيانات
31	5/ العينة
34	خلاصة

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
37	• تمهيد
38	1/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بخصائص أفراد العينة
38	2/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى
46	3/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية
57	4/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة
64-63	الاستنتاجات العامة
65	مقترحات الدراسة
67	خاتمة
70-69	• قائمة المراجع
	• قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الرقم
37	1
38	2
39	3
40	4
40	5
42	6
44	7
45	8
46	9
47	10
48	11
49	12
50	13
50	14
51	15
51	16
52	17

53	توضيح العلاقة بين امتلاك حساب شخصي على التيك توك مع شكوى الوالدين حول ضعف تراجع التحصيل الدراسي.	18
54	من ناحية استعمال التيك توك خلال فترة الامتحانات مع مستوى نتائج الفصل الأول.	19
56	تقييم المبحوثين للتحديات التي تلعب من طرف التيك توك.	20
57	المواضيع التي تعلمها المبحوثين من التيك توك.	21
58	من ناحية رؤية المبحوثين للعلاقة بين الجنسين.	22
58	من ناحية تأثير تطبيق التيك توك على القيم و الاخلاق.	23
59	التاثر الإيجابي للمبحوثين بالتيك توك.	24
60	التاثر السلبي للمبحوثين بالتيك توك.	24
61	من حيث الممارسات السرية على التيك توك و علاقتها بالتاثير السلبي التي يخلفها التطبيق على المبحوثين.	26
62	من ناحية علاقة مشاكل التلاميذ مع الوالدين	27

### فهرس الملاحق

الصفحة	الرقم
76-71	1



# مقدمة

## مقدمة:

ان الآونة الأخيرة أحدثت تغيرات و تحولات مختلفة عبر المراحل التاريخية إنطلاقا من الثورة الصناعية ثم الثورة الحضارية اي إتجاه العالم نحو ثورة حضرية وهي الثورة الأكثر تعقيدا فهي ثورة الإتصال الإنساني بسبب ظهور تكنولوجيا الإعلام و الإتصال وما أحدثته من تحولات مختلفة في كافة مجالات الحياة إذ أصبح العالم بفضل وسائل الإعلام و الإتصال عبارة عن قرية صغيرة بسبب ظهور التطبيقات التكنولوجية التي فتحت آفاقا جديدة للأفراد للتواصل فيما بينهم و تبادل الافكار و المعلومات و الخبرات و التفاعل إذ اصبح الفرد المعاصر لا يستطيع أن يستغني عنها في حياته اليومية فهي أصبحت مطلبا ضروريا لا يمكن الإستغناء عنه كما ظهرت مواقع التواصل الإجتماعي بمختلف تطبيقاتها , فايسبوك, تويتر, أنستغرام, تيك توك , قد سمحت للمستفيدين الانتقال و التفاعل و تجاوز الحدود الزمانية و المكانية. حيث حظي تطبيق التكتوك الرقمي بإقبال كبير خاصة من فئة المراهقين لأنهم في مرحلة عصرية حرجة حيث نجد أن هذه الفئة في إقبال مستمر و متزايد لدى المراهقين و فئة الشباب ذلك لما يحوي هذا التطبيق على خدع بصرية و مقاطع فيديو قصيرة كما تسمح للمتلقي عمل مقاطع فيديو لا يزيد طوله عن سنتين ثانية وهو تطبيق يختصر الوقت باستعمال الخدع و الحيل البصرية كما لديه ميزة ربحية كبيرة كما أنه يسمح للمستخدمين فيه من خلال اللعب في جولات بينهم حيث من يربح الجولة يتقاضى مبلغا ماليا كما يسمح لهم الاطلاع على مختلف الثقافات للشعوب و الانفتاح على أمور لا يستوعبها عقل المراهق بحكم الخصوصية العمرية و بين التأثيرات التي يؤثر عليها بشكل كبير هو التحصيل الدراسي لهم يرتبط التحصيل الدراسي بمجهودات الطالب في الدراسة و المراجعة كما يعتبر أيضا هو نتيجة المتعلم خلال العملية التربوية وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب إذ أن تطبيق التيك توك و إقبال طلبة مرحلة التعليم الثانوي حيث يؤثر عليهم في أدائهم الدراسي خلال الموسم الدراسي و هذا الموضوع كان محل بحثنا

تطرقنا فيه الى خطة تمثلت في الاطار النظري للبحث في الفصل الأول حيث طرحنا الإشكالية و فرضيات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و صعوبات الدراسة و اسقاط النظرية على موضوع الدراسة ثم خلاصة الفصل وفي الفصل الثاني الاطار المنهجي المتمثل في الدراسة الاستطلاعية تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية و مجالات و حدود البحث من ثم الى منهجية ثم تقنيات و أدوات جمع البيانات ثم العينة و كيفية اختيارها ثم خلاصة الفصل الثاني ثم انتقلنا الى الفصل الثالث الميداني الذي يحتوي على الدراسة التطبيقية حيث قمنا بتوزيع الاستمارات في الثانويات ثم عرض اهم النتائج المتوصل اليها في كل محور من محاور الاستمارة و بعدها النتائج العامة للدراسة ثم الاقتراحات و التوصيات ثم قمنا بصياغة خاتمة حول ما توصلنا اليه من خلال بحثنا في الموضوع.

أولاً

الإطار المنهجي

للبحث



## الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث

1/ إشكالية الدراسة .

2/ فرضيات الدراسة .

3/ أسباب إختيار الموضوع.

4/ أهداف الدراسة .

5/ أهمية الدراسة.

6/ مفاهيم الدراسة.

7/ المقاربة النظرية

8/ الدراسات السابقة.

9/ صعوبات الدراسة

**تمهيد :**

يعتبر الاطار المنهجي من اهم الفصول في البحث العلمي حيث يعتبر الدعامة الأساسية و الضرورية فيه ,حيث من خلاله يتم التطرق الى الإشكالية و ضبط التساؤل العام المتعلق بموضوع البحث من ثمة الأسئلة الفرعية مرورا ب الفرضيات التي تعتبر هي إجابة مؤقتة لموضوع البحث ثم اهداف الدراسة التي نقوم بها و الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث و التي تنقسم لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية ثم الدراسات السابقة و التي تساعدنا في تدعيم موضوع بحثنا و الاستفادة منها ثم يليها تحديد المفاهيم ثم المقاربة النظرية التي تناسب موضوع بحثنا .

## 1/ الإشكالية:

شهد العالم خلال منذ بداية القرن 18 عشر تحولات مختلفة عبر مختلف المستويات و الأصدء بسبب ظهور العولمة و ما فرزته من تحولات مختلفة في مختلف مجالات الحياة اذ اصبح العالم بفضلها قرية صغيرة بسبب ظهور التطبيقات التكنولوجية الحديثة من وسائل الاعلام و الاتصال التي فتحت افاقا جديدة للأفراد للتواصل فيما بينهم و تبادل الأفكار و الخبرات و التفاعل , اذ اصبح الفرد المعاصر لا يمكن له الاستغناء عنها في حياته اليومية فهي أصبحت مطلبا ضروريا لا يمكن التخلي عنه.

كما ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها الرقمية الحديثة من فايس بوك و تويتر و انستغرام و التيك توك سمح للمستخدمين الانتقال و التفاعل و تجاوز الحدود الزمانية و المكانية .حيث حظي تطبيق التيك توك الرقمي بإقبال كبير خاصة من فئة المراهقين لأنهم في مرحلة عمرية حرجة حيث نجد هذه الفئة في اقبال كبير عليه و مستمر و متزايد ذلك بالنظر الى ما يحويه من خدع بصرية و مقاطع فيديو قصيرة كما ان التطبيق يسمح للمتلقى على عمل فيديو لا يزيد طوله عن 60 ثانية فهو تطبيق يختصر الوقت .باستعمال الخدع و الحيل البصرية و هذه من مزاياه , كما انه يسمح لمستخدميه أيضا باللعب في جولات فيما بينهم و يتقاضون مبالغ مالية عليها ,كما من خلال الاطلاع على التطبيق يمكن للمستخدم معرفة كل مجريات العالم من ثقافات الشعوب المختلفة ,و الانفتاح على أمور لا يستوعبها عقل المراهق بحكم خصوصية المرحلة العمرية و من بين كذلك التأثيرات السلبية التي تؤثر عليهم هو مستوى أدائهم الدراسي اذ يعد التحصيل الدراسي هو نتيجة المتعلم خلال العملية التربوية و هو المدى الذي يحقق عنده الطالب و اذ ان اقبال تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عليه خاصة مما نعكس على مستواهم الدراسي و عليه نطرح التساؤل الاتي : هل هناك تأثير لاستخدام التيك توك على الأداء الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

ما العلاقة بين استخدام التيك توك و الأداء الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟  
 ما مدى استخدام التلاميذ المرحلة الثانوية لتطبيق التيك توك لتلاميذ مرحلة التعليم  
 الثانوي؟

فيما تتحدد أهم الانعكاسات السلبية لاستخدام التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي للتيك

توك؟

## 2/ الفرضيات

**تعريف الفرضية:**<sup>1</sup> هي عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة و موضوع الدراسة و العوامل المرتبطة بها و المسببة لها, كما أنها عبارة عن إجابة احتمالية للسؤال المطروح في إشكالية البحث و يخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية و للفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث , بمعنى أن الفرضية هي الحل للإشكالية كونت مشكلا

### فرضية عامة:

- هناك تأثير لاستخدام التيك توك لطلبة مرحلة التعليم الثانوي على أدائهم وتحصيلهم الدراسي .
- يستخدم أغلب طلبة مرحلة التعليم الثانوي تطبيق التيك توك.
- يؤثر استخدام تطبيق التيك توك تلميذ مرحلة التعليم الثانوي على أدائهم الدراسي.
- تتحد أهم الانعكاسات السلبية في استهلاك الوقت و الجهد.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي مناهج وأدوات البحث العلمي دار الهدى للنشر والتوزيع ط3 عين مليلة الجزائر 2008 ص 145.

### 3/ أسباب اختيار الموضوع:

#### 3-أ- أسباب ذاتية: -

-تطبيق التيك توك انتشر بشكل كبير في العالم و اقبال مرحلة التعليم الثانوي مما اثر على تحصيلهم الدراسي.

-ارتباط الموضوع بالتخصص.

-قلة البحوث و الدراسات في مكتبة الجامعة .

- لأن التطبيق إنتشر في الآونة الأخيرة بشكل كبير .

-إستعمال الشخص لهذا التطبيق .

#### 3- ب- أسباب موضوعية :

-معرفة مدى تأثير التيك توك على التحصيل الدراسي حيث يعتبر الموضوع ذو أهمية كبيرة لأنه يؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي من خلال تضيقه الكبير من ناحية الوقت و الجهد و انفتاحهم على أمور أكبر من عقلهم و تركيزهم تشخيص التأثيرات السلبية لإستخدام التيك توك على التحصيل الدراسي.

### 4/أهداف الدراسة

-محاولة معرفة أسباب إقبال طلبة مرحلة التعليم الثانوي للتيك توك .

-الوقوف على تأثير التيك توك على التحصيل الدراسي بشكل سلبي.

-التزايد المستمر في الفترات الزمنية الاخيرة و خاصة إستخدام مواقع التوصل الإجتماعي وموقع التيك توك و خاصة فئة المراهقين.

-الوقوف على رؤية نفاذية المحتوى الذي يقدمه التيك توك حيث جاءت دراستنا لتقديم جملة من انعكاسات السلبية و المتمثلة في التحصيل الدراسي .

## 5/ أهمية الدراسة

-تكمّن أهمية الدراسة في أهمية موضوع التحصيل الدراسي في حد ذاته فتطبيق التيك توك إنتشر في آونته الأخيرة بشكل كبير و الإهتمام الذي حظي به من فئة المراهقين و معرفة الآثار المترتبة عن الإستخدام المفرط له و من بين هذه التأثيرات نجد التحصيل الدراسي الذي هو محل دراستنا و كذلك أهمية الفئة العمرية التي تناولتها دراستنا

-كما أن هذه الدراسة تمكّننا من معرفة الأسباب و الدوافع التي تقف وراء إستخدامه لطلبة مرحلة التعليم الثانوي.

-كذلك إنتاج عمل علمي يدعم إمكانية البحث العلمي .

## 6/ تحديد المفاهيم:1

-لا بأس أن تشمل على تعريف المصطلحات و الرموز التي سيتم تناولها و إستخدامها في البحث مما سهل فهمها و التعامل معها .

## -تعريف مواقع التواصل الإجتماعي:

-لغة:2 كما أشار الفيومي لقوله "وصلت الشيء بغيره وصلا فالإتصال به" و الوصول ضد الهجر و بينهما تواصل أي إتصال مستمر لا ينقطع .

-إصطلاحا: هي منظمة من الشبكة الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به , ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع اعضاء آخرين لديهم إهتمامات و هوايات نفسها أو جمعه مع اصدقاء الجامعة أو الثانوية.

-إجرائيا : هي عبارة عن عدة شبكات إلكترونية يتم من خلالها التواصل بين الافراد سواء داخل الدولة أو على المستوى العالمي تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقى إهتماماتهم

1 محمد سرحان علي المحمودي مناهج البحث العلمي دار الكتب ط 3 الجمهورية اليمنية الصنعا 2015 ص 110.

2 أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين أثر وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية في مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 2019 العدد 129 ص 329- 330.

نحو موضوع معين أو هوية معينة يمارسونها من خلال مواقع التواصل الإجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم بشأنها.

#### -تعريف التيك توك:

-لغة<sup>1</sup>: أحرق نائك , شديد الحمق, ولا فعل له كما قال ابن سيده لذلك لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو.

-إصطلاحا<sup>2</sup>: عبارة عن تطبيق إجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده , حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع صغير مع أصدقائه كمشاركة لحظات حياته .

-إجرائيا<sup>3</sup>: هو تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثليات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني و المسرحيات و المواقف المشهورة التي تم تسجيلها سابقا بالصوت بحثا عن الإعجاب عن طريق التصويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق.

#### -تعريف التحصيل الدراسي:

-لغة<sup>4</sup>: يعرفه ابن منظور في لسان العرب أنه حصل الشيء يحصل حصولا , و التحصيل يميز ما يحصل و قد حصلت الشيء تحصيلًا, جمع و نحل الشيء : تجمع و تثبت و المحصول الحاصل .

-إصطلاحا<sup>5</sup>: فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها , و غالبا ما يقترن التحصيل الدراسي بالدراسة , فنقول تحصيل دراسي.

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب الجزء 12 دار صادر بيروت لبنان 2002 134 .

<sup>2</sup> محمد زكريا خراب ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك رؤية نقدية مجلد 2 العدد 2 2019 المجلة الجزائرية للبحوث والرأي العام الجزائر ص 453 .

<sup>3</sup> نحال سناء تأثير وسائل التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري التيك توك نموذجا 2022 – المجلد 9 العدد 2 المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي مستغانم .

<sup>4</sup> ابن منظور المرجع السابق ص 654.

<sup>5</sup> سالم عبد الله سعيد الفاخري التحصيل الدراسي مركز الكتاب الأكاديمي ط 3 ص 08 .

إجرائيا:<sup>1</sup> هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية في المدارس و هو ما يتحصل عليه التلميذ من معلومات وذلك وفق برنامج محدد, يهدف إلى تحقيق الإدماج المناسب للتلاميذ مع الوسط الإجتماعي عامة و الوسط المدرسي خاصة .

-مرحلة التعليم الثانوي<sup>2</sup>: التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموعة الأنظمة التربوية وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية و الشغل و التكوين حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة و من جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية و عالم الشغل من بعد و يدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات, وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة و مايصاحبها من تغيرات في البناء النفسي و الجسدي.

### 7/- الخلفية النظرية<sup>3</sup> .

يشرح اللفظ اليوناني (théoria) بمعنى يدرك, و المعنى التقليدي لهذا المصطلح هو أن النظرية هي مجموع من المعرفة العقلية الخاصة المرتبطة منهجيا و منطويا كما تعرف في ابسط معانيها بأنها مجموعة من المصطلحات و التعريفات و الإفتراضات لها علاقة ببعضها البعض و التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة وذلك بهدف عرضها و التنبؤ بمظاهرها ومن بين هذه النظريات نجد:

<sup>1</sup> حصيدة عقبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفاييس بوك نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر حميدي مجيد قسم علم الاجتماع جامعة 08 ماي 1945 قالمة سنة 2020 2021 ص 17 .

<sup>2</sup> محمد بن يسعي مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والمطموح مجلة ASJP المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر ص31.

<sup>3</sup> رشيد زرواتي مناهج وأدوات البحث العلمي دار هدى للنشر والتوزيع ط 3 عين مليلة الجزائر 2008 ص 176

## ❖ نظرية الإستخدامات و الإشباعات

- مفهوم النظرية: يرى البعض من الباحثين أن هذه النظرية جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية, تهدف إلى دراسة الإتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر الى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الإتصال فهم يشعرون بحاجة معينة و بالتالي يختارون عن وعي الوسائل و المضامين التي تشبع إحتياجاتهم النفسية و الإجتماعية و يقدم هذا النموذج مجموعة من المفاهيم و الشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الافراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الإجتماعية و المكانية و الشخصية. ويقدم "كارتر" و زملاؤه تصورا عاما عن هذه النظرية من خلال تحديد أهدافها و فروضها و عناصرها .

## - نشأة النظرية :

خلال سنوات الأربعين من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الإجتماعي على السلوك المبرتبب بوسائل الإعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير وهذه الوسائل و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال, إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضامين مفصلة من وسائل الإعلام, بدأ إستخدام في حقبة الأربعينيات من القرن الماضي ثم أصبحت أكثر شعبية في فترة الخمسينيات عندما إتجه الباحثون لإظهار إهتمامهم بدراسة الطريقة التي يشارك الباحثين بها الجمهور مع وسائل الإعلام المختلفة مثل قرار الصحف و جمهور الراديو و التلفزيون ثم تطورت هذه النظرية تدريجيا لتصبح إحدى اكثر النظريات نفوذا في مجال دراسة الجمهور و إستكشاف أنواع الدوافع التي تجذبه الى وسائل الإعلام المحددة و نوعية المحتوى الذي يلبي الإحتياجات الإجتماعية و النفسية له كما تعتبر من المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال و الإعلام كما أنها تأسست على أنقاض نظريات التأثير و حولت نظرة من مجرد البحث فيما تفعل وسائل الإعلام بالجمهور منذ البدايات الأولى لأربعينيات القرن الماضي و الدراسات قائمة حول العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام بوجود العديد من النظريات إختلفت في تناولها لتأثير وسائل الإتصال على سلوكيات و إتجاهات الأفراد و تعدت النماذج

التي درست التأثير التقليدي لوسائل الإتصال على سلوكيات و إتجاهات الأفراد و تعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الإتصال الجماهيري و التي كان أهمها المدخل الوظيفي , تطور مفهوم هذه النظرية في دراسة "بلومر" و "كارتر" سنة 1969 التي تمت على دراسة الإنتخابات العامة البريطانية سنة 1964 من خلالها التعرف على أسباب المشاهدة و أسباب عدمها للحملات الانتخابية بعدها بسنة 1984 تم تحديدها من طرف كارتر و بلومر وقورفيتش أن مدخل الاستخدامات في الإعلام الجديد يقوم على دراسة الجوانب النفسية و الاجتماعية للأفراد لتحديد الاحتياجات و التوقعات من وسائل الإعلام الجديد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> وسان حكيمة النظرية العلمية و علاقتها بالبحث العلمي. البحث العلمي انموذجا. مجلة افاق للعلوم العدد السابع 2017 سكيكدة الجزائر ص 266.

- أهداف النظرية:

- محاولة التعرف على إستخدام الافراد لوسائل الإتصال على إعتبار أن الجمهور نشيط و يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته .
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الإستخدام و أنماط التعرض و الإشباعات.
- تحديد واقع تعرض الأفراد لوسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.
- معرفة دور العوامل الوسيطة و تأثيرها في الإستخدامات و الإشباعات.

- فروض النظرية:

- جمهور النظرية هم جمهور نشيط و إستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد إحتياجاتهم و تحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الإحتياجات و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الإجتماعي و تنوع الحاجات.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات الأخرى مثل الإتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

## - النقد الذي وجه للنظرية:

- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الإستخدامات و الاسباب لوسائل الإتصال تختلف بإختلاف الثقافات و بإختلاف العوامل السكانية.
- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب إختلافا وظيفيا لأفراد آخرين.
- هناك شبكة متعلقة ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم على إفتراض أن المضمون يشبع حاجات معنية لدى الجمهور رغم أن هذه المواد قد لا تكون هامة ولا تشبع إحتياجا معينا لدى الجماهير.
- وصفها من طرف بعض النقاد على أنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الإجتماعية الأكبر.
- يعتقد بعض النقاد بأن النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها و محدداتها و مضمون النظرية أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات.
- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد إختلافا نوع المحتوى مؤثرا الى حين يعيد النتائج.
- يمكن أن يكون لمصطلح الوظيفة الذي تترجمه النظرية أكثر من معنى فقط يعني هدفا و نتيجة أو توقع أو متطلب مما يؤدي الى مزيد من الإلتباس الى مفاهيم نظرية ذاتها وفي أهدافها.
- قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها.

## - إسقاط النظرية على موضوع دراستنا:

بما ان موضوع بحثنا هو التجليات السلبية لإستخدامات التيك توك على الاداء الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي, فإن نظرية الإستخدامات و الإشباعات تعدت اهم المداخل النظرية و التي تساعدنا في فهم و تفسير الظاهرة , كما أن أغلبية تلاميذ مرحلى التعليم الثانوي يستعملون التيك توك لأنه يلبي حاجاتهم و رغباتهم في إختيار المضامين التي تساعدهم.

8/ الدراسات السابقة<sup>1</sup>

إن إستعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تضمنتها رسائل الماجيستير أو الدكتوراه السابقة أو نشرها أو الدورات العلمية المحكمة أو التي تضمنتها أعمال المؤتمرات المتخصصة و غير ذلك بما ان البحوث و الدراسات العلمية متشابكة و يكمل بعضها البعض الآخر و يفيد في دراسات لاحقة, لذا فإن الباحث بحاجتها و يتضمن إستطلاع الدراسات السابقة مناقشتها و تلخيص الأفكار الهامة الواردة .

## - الدراسة الأولى: تأثير وسائل التواصل الرقمية على القيم الإجتماعية لدى المراهق

الجزائري - التيك توك أنموذجاً - جامعي العربي التبسي -تبسة- الجزائر - للباحثة نحال سناء .

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة تأثير إستخدام المراهقين لتطبيق التيك توك له دور في تغيير المنظومة القيمية لدة فئة المراهقين 2022 حيث إنطلقت من هذا التساؤل العام في إشكاليته على إستخدام تطبيق التيك توك دورا في تغيير المنظومة القيمية لدى فئة المراهقين كما هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع إستخدام الشباب من فئة المراهقين لتطبيق التيك توك و الإشعاعات المحققة منه, كذلك معرفة تأثير تطبيق التيك توك على القيم الإجتماعية المعرفية و السلوكية و الوجدانية لدى المراهق كذلك تطرقت الباحثة إلى إستخدام الدائم و الغير مقنن

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي مناهج البحث العلمي دار الكتب ط3 الجمهورية اليمنية صنعاء 2015 ص 46.

لتطبيق التيك توك على القيم الإجتماعية و تحديد دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في المحافظة على القيم حيث توصلت الباحثة إلى عديد من النتائج و أهمها:

-الأهمية الكبيرة التي يشغلها التيك توك في حياة المراهقين بالنسبة للأونة الأخيرة وهذا ما عبر عنه أفراد عينة الدراسة.

-الإستخدام المفرط لأكثر من 3 ساعات يوميا وهذا ما أكد عليه أفراد العينة وهذا ما تؤكدته حالات الإدمان لدى المراهقين و الجانب السلبي لهذا التطبيق و خباياه.

-أغلبية أفراد العينة يستخدمون هوية مستعارة للتواصل مع الغير و كذا للأجانب ممن ينتمون لغير قيم المنهج الإسلامي الجزائري و هذا التواصل في غياب الأسرة الامر الذي جعل الوضع خطيرا على مراهقينا .

-سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهق فمن التصفح الدائم إلى المشاركات اليومية وبكل ما هو مخالف لقيم المجتمع.

-ظهور قيم جديدة لا تفهمها الأسرة و يقدمها المراهقون على شكل رمز سري في التواصل مما يجعل الأمر خطيرا .

### أوجه الإختلاف :

-إختلفت دراستنا مع الدراسة التي قامت بها الباحثة في:

-هي ركزت على القيم تأثر التيك توك على القيم الإجتماعية و نحن درسنا التأثير السلبي للتيك توك على التحصيل الدراسي.

-تحتلف في مجتمع البحث نحن قمنا بالدراسة في ولاية برج بوعريريج أما هم قامو بدراسة على عينة من التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في ولاية تبسة.

- **الدراسة الثانية :** إستخدامات تلاميذ الثانوية مواقع التواصل الإجتماعي للتيك

توك نموذجا و الإشاعات المحققة منه , خادم الله ميماء .

-هدفت هذه الدراسة إلى ما هي دوافع إستخدامات التلاميذ للثانويات لموقع و تطبيق التيك توك و الإشاعات المحققة منه وهي عبارة عن دراسة مسحية.

-إعتمدت الطالبتان المنهج المسحي, و استخدمت الاستبيان لجمع المعلومات , أما بالنسبة للعينة فقد اعتمدوا على العينة القصدية أو العمدية و التي تمثلت في 55 مفردة و قد توصلوا إلى النتائج الآتية :

-التلاميذ يستخدمون التيك توك في أقل من ساعة و هذا ما رده أن مواقع التواصل الإجتماعي أخذت الحيز و الكم الساعي من إهتمامات التلاميذ .

-أكثر الأماكن التي يستخدمه فيها التلاميذ تطبيق التيك توك هو البيت وهذا راجع إلى وجود أوقات فراغ في المنزل و بعيد عن ضغوط العمل.

-معظم التلاميذ يستخدمون الاسم الشخصي بشكل عادي.

-أغلب التلاميذ يعتمدون اللغة العربية في موقع التيك توك كونها اللغة الرسمية في المجتمعات العربية للتواصل فيما بينهم .

-أغلب التلاميذ أسباب دوافعهم لإستخدام التيك توك هي للعب و التسلية.

#### أوجه التشابه:

-تشابه مع دراستنا في أنهم درسو نفس تطبيقنا وهو التيك توك.

-تشابه مع دراستنا في أنهم درسو المراهقين.

-تشابه مع دراستنا في الأدوات المستخدمة للإستبيان.

#### أوجه الاختلاف :

يختلفون في المنهج المسحي.

يختلفون في أن دراستنا للتحصيل الدراسي و دراسة الإشاعات المحققة منه.

- **الدراسة الثالثة:** تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الإجتماعية لدى المراهق الجزائري نحال سناء, اسماء لعموري.

هدفت الدراسة إلى تأثير استخدام تطبيق التيك توك على المنظومة القمية لدى فئة المراهقين وهي عبارة عن دراسة وصفية لجمع البيانات و قامت الباحثة بتطبيق المنهج الوصفي واستخدمت الإستبيان و المقابلة كأدات لتدعيم أما بالنسبة للعينة إتمدت على العينة القصدية 150 مفردة و قد إستخلصت الباحثة الى مجموعة من النواتج نذكر أهمها:

-الأهمية الكبيرة التي يشغلها التيك توك في حياة المراهقين بالنسبة للآونة الأخيرة و هذا ما عبر أفراد العينة للدراسة.

-الإستخدام المفرط لأكثر من ثلاث ساعات يوميا وهذا ما أكد عليه أفراد العينة وهذا يسبب الإدمان للمراهقين و الجانب السلبي لهذا التطبيق و خباياه أغلبية أفراد العينة يستخدمون هويات مستعارة للتواصل مع الغير و كذا الأجانب هم يتمنون لقيم غير القيم الإجتماعية الإسلامية الجزائرية و هذا التواصل في غياب الأسرة الأمر الذي جعل الوضع خطرا على مراهقينا .

-سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهق فمن التصفح الدائم إلى المشاركات اليومية لكل ما هو مخالف لقيم المجتمع .

ظهور علة جديدة لا تفهمها الأسرة و يعتمدها المراهقون على شكل رمز سري للتواصل يجعل الأمر خطيرا على الأسرة كخلية أساسية مراقبة أبنائها و بشكل مستمر لمعرفة ما نوع المحتوى الذي يتلقاه و كذا خطورته على أبنائنا.

#### أوجه التشابه:

-تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة في أن كلاهما درسوا تطبيق التيك توك.

-تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة في أن كلاهما درسوا المراهق الجزائري.

-تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة في أن كلاهما على أسلوب جمع البيانات و الاستبيان ,  
المقابلة كأداة تدعيمية.

-تتشابه دراستنا في العينة و التي تكمن في العينة العنقودية متعددة المراحل .

### أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع الدراسة التي قامت بها الباحثة في :

-دراستنا كانت على التحصيل الدراسي أما دراسة الباحثة فكانت في القيم الإجتماعية

-دراستنا كانت في ولاية برج بوعرييج أما دراسة الباحثة فكانت بولاية تبسة

- الدراسة الرابعة: تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ  
الجزائري بين الفايسبوك أنموذجا مريم بربيش , ياسمين بلحوتة.

-هدفت الباحثتان من خلال هذه الدراسة للكشف عن تأثير مواقع التواصل الإجتماعي  
على التحصيل الدراسي على التلاميذ الجزائريين الفايسبوك أنموذجا و قد إنطلقت من سؤال  
إشكاليته كيف يؤثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانويين ؟  
وذلك من خلال أخذ عينة منه لمعرفة ما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي و طرحت  
من خلالها مجموعة من الاسئلة الفرعية الآتية:

- هل يقبل التلاميذ على الفايسبوك؟

- ماهي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفايسبوك ؟

- ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك على تحصيلهم الدراسي ؟

-وقد إستخدمت الباحثتان المنهج المسحي و الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات على عينة  
طبقية تتكون من 100 مفردة و كانت نتائج الدراسة المتوصل إليها كالآتي:

-تبين لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يستخدمون الفايسبوك في المرحلة المتوسطة و بصفة دائمة و يفضلون إستخدامه ليلا و لأكثر من ساعتين و الوسيلة المطبقة هي الهاتف الذكي.

-تبين لنا أن الغرض من إستخدام الفايسبوك أن الدوافع الإتصالية و الترفيهية أكبر الدوافع إستخداما و أن الهدف من إنشاء الفايسبوك هو إجتماعي .

-إتضح أن الفايسبوك لا يؤثر على التلاميذ في علاقاتهم كما لا يعزز في أنفسهم .  
أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز أثناء الحصة الدراسية و أنه يؤثر عليهم الفايسبوك على التأثير الدراسي .

- **الدراسة الخامسة:** أثر مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي على

طلبة السنة الثانية ليسانس و ماستر , المدية الجزائر, إيمان العشاب.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين وذلك من خلال طرح تساؤل في الإشكالية: ما هي آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة محل الدراسة؟ وهي عبارة عن برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية للقيام بعملية التحليل الإحصائي للبيانات و إستخدمت الباحثة الإستبيان كوسيلة لجمع المعلومات أما بالنسبة للعينة فقد كانت 100 مفردة وقد إستخلصت الباحثة الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

أن لمواقع التواصل الإجتماعي تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لطلبة السنة ثانية ليسانس و ماستر و علوم التسيير بجامعة المدية حيث كان متوسط محور الآثار الإيجابية يساوي 1.80

من الآثار المترتبة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة تبين أن لمواقع التواصل الإجتماعي تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلبة محل الدراسة .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاثر مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لمتغير العمر و هذا صالح للفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة في محور الآثار.

#### أوجه التشابه:

- تتشابه مع دراستنا في دراسة متغير التحصيل العلمي.
- تتشابه مع دراستنا في دراسة تلاميذ التعليم الثانوي.
- تتشابه مع دراستنا في دراسة مواقع التواصل الإجتماعي.
- تختلف مع دراستنا في المنهج, العينة .
- **أوجه الاختلاف:**
- تختلف مع دراستنا كونها تحدثت على تطبيق التيك توك أما هي فتناولت موقع الفايسبوك.

#### 9/ صعوبات الدراسة

لا يخلو اي بحث علي من الصعوبات و هذه جملة من الصعوبات التي واجهتنا خلال إعدادنا لهذه المذكرة و نذكر من بينها :

- إيجاد مشرف للمذكرة.
- البحث موافقة المشرف المقترح من طرفي كطالبة وإضافة بعض التعديلات فيه
- محاولة الوصول الى مصالح مديرية التربية المختصة للحصول على أعداد التلاميذ المتمدرسين في كل ثانوية بمدينة برج بوعريريج.
- السعي للحصول على موافقة مدراء الثانويات على إجراء دراسة استطلاعية و توزيع نسخ الاستبيانات على التلاميذ .

### خلاصة الفصل

من خلال تطرقنا الى الفصل المنهجي تبين لنا الدور الذي يلعبه في البحث العلمي و ذلك من خلال تحديد التساؤل العام للإشكالية و فرضيات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة و الدراسات السابقة التي تدور في نفس الموضوع و ابرز الصعوبات التي واجهتنا كباحثين خلال بحثنا في الموضوع .

الفصل الثاني  
الإجراءات المنهجية  
للبحث

## الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للبحث

### تمهيد

1/ الدراسة الإستطلاعية .

2/ مجالات و حدود البحث.

3/ منهجية البحث.

4/ تقنيات و أدوات جمع البحث.

5/ العناية و كيفية اختيارها .

### خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يعتبر هذا الفصل مدخل لميدان الدراسة و ذلك من خلال التطرق بالتحديد الدقيق الى الدراسة الاستطلاعية بالإضافة الى المنهج المتبع الى تقنيات جمع البحث و أخيرا يتم التطرق الى العينة و كيفية اختيارها.

### 1: الدراسة الاستطلاعية:

هي تلك الدراسات الأولية التي تجري قبل الدراسات الأساسية لأي بحث علمي وهي دراسة ميدانية أو مدخل للبحث النهائي و التي تهدف إلى تهيئة الظروف و الوسائل و الإمكانيات الضرورية للدراسة النهائية، أو هي الدراسة التمهيديّة التي تتعرف على الظروف و الملابسات التي سيجري عليها البحث النهائي كما يطلق عليهم اسم الدراسات الكشفية و انحصرت أهدافنا خلال الدراسة الاستطلاعية في:

- جمع المعلومات الكافية حول المشكل المراد معالجتها .
- تحديد الإمكانيات الفعلية لإجراء الدراسة .
- التحقق من وجود مشكلة المراد دراستها .
- التعرف على الملابسات والظروف التي تحيط بالمشكلة .
- التعرف على الظاهرة وخصائصها ميدانيا .
- بلورة وصياغة موضوع البحث بشكل إجرائي .
- ضبط وصياغة أشكالية وفروض البحث بشكل دقيق .
- ضبط وتحديد المفاهيم الأساسية للبحث .
- التعرف على الظروف التي ستجرى فيها الدراسة النهائية .
- التعرف على الصعوبات والعقبات التي قد تعترض أثناء البحث.
- تصميم وبناء أدوات ووسائل جمع البيانات .
- صياغة واختبار وتجريب أدوات الدراسة .
- التأكد من صلاحية وقابلية منهج الدراسة .
- ضبط عينة الدراسة .
- التعرف على مختلف الجوانب التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

و انطلاقاً من الأهداف السابق ذكرها فقد قمنا في الجانب النظري بالتحديد الأول للموضوع ضمن التراث النظري في الكتب والمراجع اطلعنا على الدراسات السابقة وجدنا بأن تطبيق التيك توك له تأثير على الأداء الدراسي هذا الأمر دعم لنا طرح إشكالية الموضوع ، إضافة إلى المجال الذي تجرى فيه الدراسة وهو المجال المكاني والمجال الزمني للدراسة ساعدت في دعمنا كباحثين بالإضافة إلى الدراسات السابقة ساعدتنا في تحديد وتوجيه إشكالية بحثنا حيث قمنا بالإطلاع على عدد ثانويات برج بوعريريج وحساب عددهم حيث وجدنا عددهم 14 ثانوية في ولاية برج بوعريريج .

اما من الجانب الميداني فقد قمنا بتحديد سؤال الإشكالية للموضوع وضبط أبعاده و أهدافه حاولنا في ميدان الدراسة وهو ثانويات ولاية برج بوعريريج .

حيث تحاورنا مع التلاميذ ، والأولياء ، بعض ومدراء الثانويات التي تمثل المجال الخاص لدراستنا.

#### - الدراسة الميدانية :

قمنا بتوزيع استمارة أولية وتطبيقها على عينة من 40 تلميذ أين تبين ما يلي :

عدم قابلية بعض الأسئلة للإجابة من طرف التلاميذ نتيجة عدم القدرة على الفهم مما اضطررنا إلى تطبيق الاستمارة بالمقابلة وتدعيمها بها كأداة للبحث وذلك من خلال توزيع الاستمارة قمنا بشرح الأسئلة للتلاميذ مما اضطررنا إلى تعديل بعض الأسئلة وإضافة أسئلة أخرى

تم تعديل بعض البدائل المقترحة في الأسئلة المتعلقة بالعينة حيث يعتبر من أنجع الأساليب المعتمدة بالاعتماد على المنهج الوصفي ذلك ارتباط الباحث بالوقت والجهد والتكاليف المالية حيث الوقت الطي منح لنا كطالبة هو موسم دراسي، وهو وقت ضيق، والتكاليف المالية التي لا نستطيع تغطيتها كطالبة

اضطررنا إلى استخدام البحث بأسلوب العينة ذلك من خلال أخذ عينة تمثيلية للمجتمع المبحوث .

اتجهنا إلى استخدام العينات الاحتمالية التي تعرف على أساس اختيار وحدات العينة من المجموع الكلي لوحدات المجتمع على أن يقسم المجتمع الكلي إلى مجموعات من الوحدات، حيث كل وحدة ابتدائية نختار منها عينة وهذه هي المرحلة الأولى ثم يعاد تقسيم الوحدات الإبتدائية في العينة التي تم اختيارها إلى وحدات ثانوية نختار من بينها عينة جديدة ، ويتم فيها الاختيار وقد قمنا باختيار المراحل .

## 2- مجالات و حدود البحث :

### المجال المكاني للدراسة :

المجال العام للدراسة<sup>1</sup>: ولاية جزائرية من ولايات الهضاب العليا الشرقية في الشرق الجزائري ، انبثقت هذه الولاية عن التقسيم الإداري 1984 مقسمة إداريا إلى 10 دوائر و 34 بلدية .

يقدر عدد سكانها 628.475 نسمة وتبلغ مساحتها 4115 كم مربع يحدها من الشرق ولاية سطيف ، ومن الغرب ولاية البويرة ومن الشمال ولاية بجاية ومن الجنوب ولاية المسيلة .

### المجال الخاص بالدراسة:

أجريت الدراسة بثانويات برج بوعريرج .

أجريت الدراسة بانطلاق الموسم الجامعي في سبتمبر حيث بدأنا في الإجراءات الأولى المتمثلة في وجود مشرف للمذكرة وتحديد موضوع البحث و الموافقة عليه ثم في شهر اكتوبر قمنا بزيارة المكتبات والمواقع العلمية ، ثم في شهر نوفمبر قمنا بصياغة و تحديد الإشكالية و فرضيات الدراسة ، ثم في جانفي قمنا بأعداد استمارات أولية و منحها للاستاذة للتحكيم ، ثم حوالي شهر

<sup>1</sup> <https://document.com>

مارس قمنا بتوزيعها من ثم في شهر افريل قمنا بتفريغ المعلومات و في شهر ماي قمنا بجمع النظري و الميداني و مراجعتها .

### 3-منهجية الدراسة والبحث :

• <sup>1</sup> يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثهم و بالتالي فإن فالمنهج ضروري للبحث, إذ هو الذي ينيير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة و فرضيات البحث.

و قد إستندنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الذي يتلائم مع موضوع الدراسة التي قمنا بها و الذي يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

### 4/ تقنيات و أدوات جمع البحث

**الإستمارة:** تعرف أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الإستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو أنها ترسل لأفراد العينة لمأها عن بعد و انقسمت محاور بحثنا كالاتي :المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية و المحور الثاني كان حول استخدام طلبة مرحلة التعليم الثانوي لتطبيق التيك توك اما في المحور الثالث كان حول تأثير استخدام التيك توك على الأداء الدراسي ام بالنسبة للمحور الرابع كان حول التأثيرات السلبية لاستخدامات التيك توك كذلك استعملنا المقابلة كذلك في الدراسة الاستطلاعية.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي،مناهج وأدوات البحث العلمي دار الهدى للنشر وتوزيع ط 3 عين مليلة الجزائر 2008 ص

5- العينة و كيفية اختيارها <sup>1</sup> :

يتمثل موضوع بحثنا في التجليات السلبية لاستخدامات التيك توك على الأداء الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يولاية برج بوعرييج بحث في جملة التأثيرات السلبية الني تؤثر على الأداء الدراسي لدى تلاميذ من الجانب الاجتماعي والتعرف على مدى امتلاكهم للتيك توك وما مدى تأثيرهم على عرقلة الأداء الدراسي والمتمثل في النتائج المتحصل عليها وما هي دوافع وأسباب إقبالهم عليه بكثرة باعتبار صعوبة الاتصال بكافة أفراد العينة استخدمنا المسح الشامل لكافة تلاميذ برج بوعرييج الذين هم يمثلون الإطار البشري للدراسة فلجاناً إلى أسلوب العينة للحصول على نموذج مصغر لمجتمع البحث على أن العينة عي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها ، والهدف من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء دراسة على المجتمع ، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع البحث .

وعليه فأسلوب بحث العينة يتم عن طريق تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، ثم أخذ نسبة ثابتة منه تتمثل في عدد من الأفراد يملكون نفس الخصائص والميزات الخاصة الموجودة في المجتمع الأصلي ، فهي بذلك تعتبر تمثيلاً كلياً لمجتمع البحث

لذلك فالصفة أو الميزة التي نستند عليها في بحثنا أن تنتمي الثانوية إلى ميدان الدراسة المتمثل في مدينة برج بوعرييج

وكي نبتعد عن الذاتية ونكون موضوعيين لتحقيق الصدق للبحث العلمي فقد توجهنا أي نوع من أنواع العينات العشوائية التي تقتضي عدم تدخل إرادة الباحث في اختيار مفرداتها ، كما أنها تعطي لنا نتيجة صادقة وواضحة للأفراد المسحوبين من المجتمع الأصلي لأنها تعطي نفس فرصة الظهور في العينة لكل فرد من أفرادها .

وعليه فإن عينة بحثنا التي تتمثل في العينة العنقودية<sup>2</sup> (متعددة المراحل)

<sup>1</sup> بوحوش عمار وآخرون منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية  
إصدار المركز العربي الديمقراطي للدراسات والاستراتيجية السياسية والاقتصادية الطبعة الأولى برلين ألمانيا 2019 ص 68.

<sup>2</sup> عبد الرحمان سيد سليمان مناهج البحث العلمي عالم الكتب للطبع د . ط 2014 ص 246- 247 .

ويرى العديد من الباحثين أن العديد من الباحثين أن العينة العنقودية من أنسب طرق اختيار العينات في مجال تحليل المحتوى نظرا إلى أن مجتمع البحث يتكون من أكثر مستوى واحد وهي مستويات المصادر ، ثم التواريخ ثم الأعداد ، أو الطبقات ثم تحليل المحتوى مع وجود مستويات فرعية جزية داخل كل مستوى رئيسي من هذه المستويات ، فباستخدام العينة العنقودية<sup>1</sup> يمكن للباحث أن يطمئن لأنه وضع في اعتباره جميع المستويات والتقسيمات المختلفة للمجتمع الأصلي للبحث مما يؤدي إلى تقليل العشوائية التي يمكن أن تستنتج عن تشتت وحدات المعاينة وعدم تجانسها .

المرحلة الأولى : اختيار عينة عشوائية منتظمة من الثانويات على مستوى مدينة برج

بوعرييج والمقدر عددها كما سبق توضيحه ب 14 مؤسسة.

ثم قمنا بتحديد نسبة 20% من هذه المؤسسات بالطريقة التالية:

- تحديد مجموع المؤسسات التربوية الثانوية بمدينة برج بوعرييج
- إعداد قائمة بأسماء الثانويات .
- ترقيم المؤسسات من 01 إلى 14.
- تحديد حجم العينة في مرحلتها الأولى ممثلة بنسبة 20% من الثانويات و الذي

تم إيجاده بالطريقة التالية: حجم العينة = = 2,8003 وحدات.

- بعد ذلك تأتي عملية تحديد مسافة الاختيار بين وحدات العينة أو ما يعرف بـ "طول الفترة"؛ حسب المعادلة الإحصائية التالية: م أ = . حيث م أ
- مسافة الاختيار، ن م = حجم مجتمع البحث. ن ع = حجم العينة المختارة.
- وبالتالي فإن مسافة الاختيار = = 4,665.

- بعد ذلك، و باستخدام جدول الأرقام العشوائية قمنا بسحب الرقم 3 و بتطبيق<sup>2</sup>

<sup>2</sup> رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 345.

مسافة الاختيار فان عينتنا تمثلت في الأرقام: 3, 8, 13. و منه إلى مطابقة هذه الأرقام على قائمة أسماء المؤسسات و التعرف على مفردات العينة.

المرحلة الثانية: فيها قمنا بنفس الخطوات للحصول على عينة عشوائية منتظمة من تلاميذ الثانويات التي تم سحبها في المرحلة الأولى كما يلي:

. تحديد الحجم الكلي لتلاميذ الوحدات المسحوبة والمقدر ب 2500 تلميذ كما يلي:

- الوحدة الأولى: 933 تلميذ.

- الوحدة الثانية : 844 تلميذ.

- الوحدة الثالثة : 723 تلميذ.

. إعداد قائمة بأسماء التلاميذ مع ترقيمهم من 01 الى 2500.

. تحديد نسبة 5 % من التلاميذ.

. تحديد حجم العينة كما يلي: حجم العينة = = 125,0 وحدة.

. تحديد مسافة الاختيار بين الوحدات كما يلي: مسافة الاختيار = 20.

بعد ذلك و باستخدام جدول الأرقام العشوائية قمنا بسحب الرقم 5، ثم طبقنا مسافة الاختيار وتحصلنا على الرقم 25 ثم 30 ثم 35 ... وهكذا إلى غاية الرقم 2500. وأخيرا قمنا بمطابقة هذه الأرقام مع القائمة الاسمية التي أعدناها و تم التعرف على مفردات العينة التي سوف نطبق عليها استمارة بحثنا.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا الى ان الدراسة الاستطلاعية تساهم في تعرف الباحث في ميدان الدراسة كما تساعده في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة في تحديد المؤشرات و الابعاد و الجوانب المحيطة بموضوع البحث.

الفصل الثالث :  
الدراسة الميدانية

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### • تمهيد:

1/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بخصائص أفراد العينة.

ا- الاستنتاجات الخاصة بخصائص أفراد العينة.

2/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى.

ا- الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى.

3/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية

ا- الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية.

4/ عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة.

ا- الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة.

5/ الاستنتاجات العامة.

6/ الخاتمة.

## • تمهيد :

لقد تطرقنا في دراستنا لهذا الفصل تفسيراً لكامل نتائج الدراسة من ما هو ميداني حيث سنتطرق إلى عرض وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال أدوات جمع البيانات ، ومن بين الأداة المستخدمة هي الاستمارة، حيث قمنا بتحليل الأسئلة للمبحوثين على شكل جداول ثم قمنا بعرض وتفسير النتائج العامة للدراسة .

أولاً: عرض وتحليل المعطيات الميدانية و الاستنتاجات المتعلقة بخصائص افراد العينة

ا- عرض و تحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بخصائص افراد العينة :

ا-1: من ناحية الجنس

جدول رقم 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
36%	45	ذكر
64%	80	أنثى
100%	125	المجموع

. يبين لنا الجدول توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث كانت النتائج كالاتي: أغلب أفراد العينة نجد الإناث نسبة 64% والذكور نسبة 36%.

. نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن الإناث بنسبة كبيرة في الأوساط التربوية، ذلك راجع إلى اعتقادهم بأن الدراسة هي إثبات للذات وتحقيقها في المجتمع، في حين نجد نسبة الذكور منخفضة بسبب اتباعهم ما هو مادي والبحث عن العمل و مغادرتهم الدراسة، كما أنهم هم الفئة أكثر عرضة للتسرب المدرسي، في حين نجد أن الإناث لديهم امتلاك للتيك توك ذلك بسبب المحتوى الذي يقدمه لهم التيك توك من موضة و جمال و.... إلخ ، ويتمشى مع متطلباتهم العمرية وخاصة أنهم في مرحلة تفرض عليهم الاطلاع على ما يحدث في مجال الموضة و الاهتمام بأنفسهم ، فالذكور نجد أن محل اهتمامهم أمور أخرى مثل : لعب كرة القدم و الاهتمام بأخبار الرياضة سواء محلية أو عالمية والدخول في عالم الشغل و....

1- من ناحية السن :

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة	التكرار	السن
12.8%	16	15
23.2%	29	16
20.8%	26	17
24.0%	30	18
19.2%	24	19
100%	125	المجموع

. نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 15 سنة بنسبة 12.8% والتلاميذ الذين أعمارهم 16 سنة بنسبة 23.2%، بينما الذين أعمارهم 17 سنة 20.8% والذين أعمارهم 18 سنة بنسبة 24%، والذين تتراوح أعمارهم 19 سنة بنسبة 19.2%.

. من خلال الجدول الموضح نلاحظ بأن أعلى نسبة في امتلاك التيك توك هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم 16 سنة و ذلك بنسبة 32.2% هذا راجع إلى ذهنية الأولياء ونظرتهم بأن امتلاك أولادهم لهواتف نقالة يواكب العصر والجيل الحالي ، أما التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 18-19 سنة هم بنسبة ضعيفة، ذلك راجع إلى طبيعة المرحلة التي هم يجتازونها وهي إقبالهم على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا الذي يعبرونه بأهمية بالغة ويشعرهم بالمسؤولية الملقة على عاتقهم .

- 1- 3 من ناحية المستوى الدراسي :

جدول رقم 3: توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	تخصص
42.4%	53	سنة أولى جذع مشترك
16%	20	سنة ثانية ثانوي
41.6%	52	سنة ثالثة ثانوي
100%	125	المجموع

. نلاحظ من خلال الجدول بأن تلاميذ سنة أولى بنسبة 24.4% أي بقليل من النصف من العينة، والسنة ثانية ثانوي بنسبة 16% والسنة ثالثة ثانوي بنسبة 41.6%.

. من خلال تحليل معطيات الجدول اتضح لنا بأن النسبة الأكبر هي سنة أولى جذع مشترك، ذلك راجع إلى النجاح من المرحلة المتوسطة للتلاميذ إلى المرحلة الثانوية ، فمعظمهم لم يكن بحوزته هاتف نقال شخصي ، فمن خلال امتلاكهم لهاتف نقال يقومون بالانفتاح على مجريات كل الوسائط التكنولوجية ومنها التيك توك الذي اشتهر في الآونة الأخيرة وسط المراهقين ، وذلك ينعكس سلبا على آدائهم و تحصيلهم الدراسي ، أما التلاميذ السنة الثانية ثانوي فهم بنسبة منخفضة أي 16% ذلك راجع إلى الانتقال من مرحلة جذع مشترك إلى التخصصات ، مما تصبح الدراسة محل اهتمامهم في حين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بنسبة 42.4% و ذلك بسبب استعماله من طرف أساتذة عبر المنصات الرقمية و منها التيك توك قد يكونون يتابعونهم للاستفادة من الأمور المتعلقة بشهادة البكالوريا من أساتذة و ملخصات و دروس ..... إلخ .

1-4- من ناحية إمكانية إعادة السنة :

1-الجدول رقم 4 : توزيع المبحوثين حسب إمكانية إعادة السنة

النسبة	التكرار	إمكانية إعادة السنة
38.4%	48	نعم
61.6%	77	لا
100%	125	المجموع

. من خلال الجدول اتضح لنا بأن التلاميذ الذين أجابوا بنعم أعادوا السنة خلال مرحلة التعليم الثانوي بنسبة 38.4% والتلاميذ الذين أجابوا بلا بنسبة 61.6% أي نصف أفراد العينة.

. من الجدول يتبين لنا بأن نصف أفراد العينة أجابوا بنعم أعادوا السنة خلال المرحلة و هذا راجع إلى الاهتمام الكبير الذين أعطوه للتطبيق، مما انعكس سلبا على آدائهم الدراسي وأدى بهم حتما إلى إعادة السنة، من هنا نجد بأن التيك توك له تأثير سلبي على الأداء الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، في حين نجد الذين لم يعيدوا السنة بنسبة منخفضة مقارنة بالذين أعادوا السنة، ذلك راجع أن التيك توك اعتبروه وسيلة للتسلية فقط وقت فراغهم من الدراسة فقط .

الجدول 1-4-د: من ناحية امتلاك التلاميذ لحساب شخصي لتطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	امتلاك حساب شخصي لتطبيق التيك توك
71.2%	89	نعم
28.8%	36	لا
100%	125	المجموع

. من خلال الجدول يتضح لنا بأن التلاميذ الذين أجابوا بنعم 71.2% أي أكثر من نصف أفراد العينة هؤلاء يمتلكون حساب شخصي في التطبيق والذين أجابوا بلا بنسبة 28.8%

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن التلاميذ يمتلكون حساب شخصي فيه نسبة كبيرة ذلك راجع إلى الهدف من وراء استعمال التطبيق إما محتوى يريد تطويره و غرضه ربحي فيه من تحقيق نشر فيديوهات وجلب أكبر عدد مشاهدة للمتابعين في حين الذين أجابوا بلا بنسبة 28.8% هذا يرجع إلى أنهم مستهلكون في التطبيق و فقط يقومون بمشاهدة أي محتوى كان ليس لديهم غرض معين في التيك توك وتركيزهم على دراستهم .

### 1-2: الإستنتاجات الخاصة بالمحور الأول :

- أغلب المبحوثين من فئة الاناث.
- معظم التلاميذ من سنة أولى جذع مشترك .
- تتراوح اعمار المبحوثين بين 18 سنة أي اغلبهم .
- المبحوثين اغلبهم ليس من معيدي السنة.
- اغلب التلاميذ يمتلكون حساب شخصي في التيك توك .

1-5: من حيث مدة استخدام التيك توك و جنس التلميذ

جدول رقم 5: يوضح مدة استخدام التيك و جنس التلميذ

المجموع	الجنس		مدة الاستخدام
	أنثى	ذكر	
36 %100 %28.8	28 %77.8	8 %22.2	سنة اشهر
7 %100 %5.6	5 %71.4	2 %28.6	أقل من سنة
21 %100 %16.8	6 %28.6	15 %71.4	من سنة إلى سنتين
52 %100 %41.6	34 %65.4	18 %34.6	من سنتين إلى ثلاثة
9 %100 %7.2	7 %77.8	2 %22.2	أكثر من ثلاث سنوات
%100	%100	%128	المجموع

يمثل الجدول أعلاه علاقة جنس افراد العينة بمدة استخدام التيك توك حيث نرى الاتجاه العام للمبحوثين الذين يستخدمون التيك توك لمدة ستة اشهر بنسبة %28.8 بالمواضبة على نفس الاتجاه نلاحظ بان ان اغلب المبحوثين من فئة الاناث بنسبة %77.8 لتتراجع النسبة الى

22.2% لفئة الذكور في حين في حين الذين يستخدمون التيك توك لاقبل من سنة بنسبة 5.6% اما بالنسبة لفئة الاناث 71.4% اما من فترة سنتين الى ثلاث سنوات كانت نسبتهم 41.6% اما بالنسبة للإناث 65.4% اما الذكور بنسبة 34.6% اما من مدة اكثر من ثلاث سنوات كانت نسبتهم 7.2% اما بالنسبة للإناث بنسبة 77.8% و الذكور 22.2% أي واضبوا على نفس الاتجاه.

يظهر الجدول الموضح أعلاه العلاقة بين جنس المبحوثين و مدة استخدام التيك توك حيث نلاحظ اغلب المبحوثين هم من فئة الاناث في حين جنس الذكور يشكل نسبة قليلة مقارنة بالذكور .

اما من حيث مدة استخدام التيك توك للتلاميذ نجد بأنه كلما زاد عمر التلاميذ تزايد استخدامهم للتيك توك ذلك راجع الى ذهنية الاولياء لانه انتقل التلميذ من مرحلة الى مرحلة تعليمية يقومون بشراء هاتف نقال و يقوم التلميذ بتحميل التطبيق في هواتفهم من اجل مواكبة جيلهم .

6-1: من ناحية نتائج الفصل الأول مع التأثيرات السلبية للتيك توك

جدول رقم 6 : نتائج الفصل الأول مع التأثيرات السلبية للتيك توك

التأثير النتائج	نعم	لا	المجموع
إنذار	52 %80	13 %20	65 %100 %52
لاشيء	14 %82.4	3 %17.6	17 %100 %13.6
لوحة شرف	12 %63.2	7 %36.8	19 %63.2 %13.6
تشجيع	9 %60	6 %40	15 %100 %12
تهنئة	1 %12.5	7 %87.5	8 %100 %6.4
إمتياز	0 %0.0	1 %100	1 %100 %1
المجموع	100%	100%	100%

يمثل الجدول أعلاه التأثيرات السلبية للتيك توك على نتائج الفصل الأول للتلاميذ الذين حصلوا على انذار بنسبة 52% و المبحوثين الذين اجابوا بلا بنسبة 20% و الذين تاثروا بالتيك توك بنسبة 80% و تقدير لاشيء بنسبة 13.6% و التلاميذ الذين لم ياثر التيك توك سلبا عليهم بنسبة 17.6% في حين التلاميذ الذين تاثروا سلبا بالتيك توك بنسبة 82.4%

اما التلاميذ الذين حصلوا على تقدير لوحة شرف 13.6% في حين نجد التلاميذ الذين لم يؤثر التيك توك عليهم سلبا بنسبة 36.8% في حين التلاميذ الذين لم يؤثر عليهم سلبا بنسبة 63.2% في حين التلاميذ حصلوا على تقدير تشجيع بنسبة 12% في حين نجد التلاميذ الذين لم يؤثر عليهم استخدام التيك توك سلبا بنسبة 40% و التلاميذ الذين اثر على أدائهم الدراسي 60% اما بالنسبة لتقدير تهنئة كانت نسبتهم 6.4% و التلاميذ الذين لم يؤثر عليهم استخدام التيك توك 87.5% و التلاميذ الذين اثر عليهم سلبا استخدام التيك توك 12.5% اما بالنسبة لتقدير امتياز كانت النسبة 1% و التلاميذ الذين اجابوا بان التيك توك لم يؤثر عليهم سلبا بنسبة 100% اما المبحوثين الذين اجابوا بنعم لا يوجد

يظهر لنا من خلال الموضح أعلاه ان للتيك توك تاثير سلبي و من بين التأثيرات السلبية نجد منها عرقلة الأداء الدراسي للتلاميذ , في حين التلاميذ النجباء يرون بان التيك توك هو مضيعة للوقت لانه يستهلك الوقت و الجهد في حين دراستهم هي الأولى في حين التلاميذ .

ثانيا - عرض و تحليل المعطيات الميدانية و الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى.

أ- عرض و تحليل المعطيات الخاصة بالفرضية الأولى " استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لتطبيق التيك توك

أ - 1: من ناحية مدة استخدام التيك توك:

الجدول رقم 7: توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام التيك توك

النسبة	التكرار	مدة استخدام التيك توك
28.8%	7	أقل من سنة
5.6%	21	من سنة إلى سنتين
16.8%	52	من سنتين إلى ثلاث سنوات
50%	45	أكثر من ثلاث سنوات
100%	125	المجموع

نجد بأن استخدام التلاميذ للتيك توك في أقل من سنة كان بنسبة 28.8% ومن سنة إلى سنتين بنسبة 5.6% ومن سنتين إلى ثلاث سنوات بنسبة 16.8% ونسبة أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 50%

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا بأن التلاميذ الذين يستخدمون التيك توك منذ مدة أكثر من ثلاث سنوات هم بنسبة كبيرة ذلك يرجع إلى أنهم أكثر استعمالا للتيك توك ذلك بسبب ولوجهم إلى عالم مواقع التواصل الاجتماعي، والاهتمام الكبير بهم كما يعتبرون أن هذا الأمر مظهر من مظاهر التقدم.

-مدة استخدام التيك توك الغالبة في دراستنا هي مدة من سنتين الى ثلاث سنوات .

1-2- ب: من ناحية متابعة الوالدين لأبنائهم على التيك توك.

جدول رقم 8: متابعة الأولياء لأبنائهم

النسبة	التكرار	متابعة الوالدين لأبنائهم على التيك توك
29.6%	37	نعم يتابع الوالدين
70.4%	88	لا يتابعون
100%	125	المجموع

من خلال نتائج الجدول اتضح لنا بأن التلاميذ الذين يتابعوهم أوليائهم بنسبة 29.6% والتلاميذ الذين لا يتابعوهم أوليائهم بنسبة 70.4% .

-يتضح لنا من خلال معطيات الجدول بأن التلاميذ الذين يتابعونهم أوليائهم ينشرون في أمور أخلاقية ، إما تكون هذه الأمور في الجانب الرياضي أو المحتوى الصحي أي بناء للمجتمع مما ساهم في دعم أوليائهم لهم ، في حين التلاميذ الذين لا يتابعونهم أوليائهم ينشرون في أمور سلبية مما استدعى الأمر إلى عدم متابعة أوليائهم لهم لأنهم سيصبحون يراقبونهم ويمارسوا عليهم الضغط والرقابة .

معظم الاولياء لا يتابعون أبنائهم

1-3: من ناحية المضامين المفضلة على التيك توك للتلاميذ.

الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب المضامين المفضلة لديهم

النسبة	التكرار	المضامين المفضلة على التيك توك
67.2%	84	الموضة والجمال
8.8%	11	شخصيات رياضية
14.4%	18	ترفيه وتسلية
9.6%	12	شخصيات دينية
100%	125	المجموع

- من خلال معطيات الجدول نجد بأن الموضة والجمال بنسبة 67.2% أي أكثر من نصف أفراد العينة في حين الشخصيات الرياضية بنسبة 8.8% والترفيه والتسلية بنسبة 14.4% أما الشخصيات الدينية بنسبة 9.6% .
  - يتضح لنا من خلال النتائج الجدول الموضح أعلاه بأن الموضة والجمال هي النسبة الأعلى من طرف أفراد العينة لأن الأوساط التربوية تحتوي على نسبة إناث أعلى مقارنة بالذكور لذلك الموضة والجمال هي النسبة الأعلى ذلك بسبب المرحلة العمرية للتلاميذ من حب الاطلاع على كل ما هو حصري من مظهر واتباع المشاهير والمؤثرين ،وتقليدهم في طريقة اللباس والأكل، وأما التلاميذ الذين يتبعون الفكاهة والتسلية يعتبرون التيك توك كوسيلة للترفيه والمرح بعد الانتهاء من الدراسة.:
  - 1-2 الإستنتاجات العامة المتعلقة بالمحور الثاني :
  - -مدة استخدام التيك توك الغالبة في دراستنا هي مدة من سنتين الى ثلاث سنوات .
  - معظم الاولياء لا يتابعون أبنائهم
  - يهتم التلاميذ بالموضة و الجمال اكثر من الأمور الأخرى
- ثالثا:عرض و تحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات المتعلقة بالفرضية الثانية
- 1-عرض و تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية "تأثير استخدام التيك توك على الأداء الدراسي لطلبة مرحلة التعليم الثانوي "

1-1: من ناحية المستوى الدراسي خلال مرحلة التعليم المتوسط :

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب نتائجهم خلال مرحلة التعليم المتوسط

الإجازات و العقوبات	التكرار	النسبة
توبيخ	5	4%
إنذار	4	3.2%
لا شيء	6	4.8%
لوحة شرف	84	67.2%
تشجيع	9	7.2%
تهنئة	8	6.4%
إمتياز	9	7.2%
المجموع	125	100%

- لا شيء بنسبة 13.6% وتقدير لوحة شرف 14.4% وتقدير تشجيع بنسبة 11.2%  
12% وتقدير تهنئة بنسبة 6.4% وتقدير امتياز بنسبة 3.2%.

-من خلال تحليلنا لنتائج الجدول تبين لنا بأن نتائج التلاميذ خلال الفصل الأول انخفضت وتراجعت سلبا إذ نجد التلاميذ الذين تحصلوا على توبيخ ارتفعت نسبتهم مقارنة بالدخول في المرحلة الثانوية كذلك الأمر بالنسبة لتقدير لا شيء ، أما تقدير امتياز هو في نفس المستوى ذلك أن التيك توك يعتبرونه وسيلة للترفيه والتسلية.

1-2\_ : من ناحية ردود فعل الأولياء اتجاه نتائج أبنائهم :

جدول رقم 11: يوضح ردود فعل الاولياء اتجاه انائهم

النسبة	التكرار	ردود فعل الأولياء اتجاه نتائج أبنائهم
86.4%	108	نعم
13.6%	17	لا
100%	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الأولياء الذين يشكون من تدني وضعف أداء أولادهم الدراسي كانت الإجابة بنعم بنسبة 86.4% ، وأما الأولياء الذين لا يشكون من نتائج تحصيل أبنائهم الدراسي بلا 13.6% .
- من خلال تحليل نتائج الجدول تبين لنا بأن أغلب أفراد العينة يشكون من استخدام أولادهم للتيك توك ذلك أثر على تدني وضعف آدائهم الدراسي ذلك بسبب المحتوى الذي يقدمه التيك توك ،في حين الذين أجابوا بلا هم أولياء ليسوا مهتمين بنتائج أبنائهم وغياب الدور الفعلي لهم وغياب الصرامة مع أبنائهم .
- 1-3 من ناحية استخدام التيك توك في الموسم الدراسي

**الجدول 12:** جدول يوضح استخدام التيك توك للتلاميذ خلال الموسم الدراسي :

النسبة	التكرار	استخدام التيك توك في الموسم الدراسي
36%	45	نعم
64%	80	لا
100%	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم يستطيعون الاستغناء عن التيك توك بنسبة 36% والذين أجابوا بلا بنسبة 64% أي أكثر من نصف أفراد العينة يرجع ذلك من خلال المستوى الدراسي للتلاميذ في حين نجد بأن التلاميذ المتفوقين خلال الموسم الدراسي يركزون في دراستهم ويعتبرون التيك توك تطبيق يلهيهم عن دراستهم ، وإذا استعملوه يستعملونه وقت فراغهم لكي يخرجون من جو الدراسة ، في حين التلاميذ الذين لا يستطيعون الاستغناء عن التطبيق ذلك بسبب قلة اهتمامهم بدراستهم وغياب دور أوليائهم .

**3-1:** من ناحية استخدام التيك توك في فترة الامتحانات للتلاميذ :

جدول رقم 13: جدول يوضح استخدام التيك توك اثناء فترة الامتحانات

النسبة	التكرار	استخدام التيك توك في فترة الإمتحانات
67.2%	84	نعم
32.8%	41	لا
100%	125	المجموع

من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم ستخدمونه خلال فترة الامتحانات بنسبة 67.2% أي أكثر من نصف أفراد العينة ، والذين أجابوا بلا بنسبة 32.8%.

- يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة بأن أكثر من نصف أفراد العينة أجابوا بنعم ذلك بسبب أنهم غير مهتمين بالدراسة أثناء الامتحانات وأن الامتحانات شيء غير ضروري

وغير مهم ، في حين الذين أجابوا بلا هم فئة تعطي أهمية كبيرة للدراسة وأن الامتحانات شيء ضروري ومهم .

- 1-4: من ناحية توزيع أفراد العينة حول مكان استخدام التيك توك:

**الجدول رقم 14:** جدول يوضح توزيع أفراد العينة حول مكان استخدام التيك توك:

النسبة	التكرار	مكان استخدام التيك توك
11.2%	14	في الثانوية
27.2%	34	في المنزل
61.6%	77	كلاهما
100%	125	المجموع

-من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين يستخدمونه في الثانوية بنسبة 11.2% وفي المنزل بنسبة 27.2% وكلاهما بنسبة 61.6% أي أكثر من نصف أفراد العينة.

- من خلال تحليل معطيات الجدول اتضح بأن التلاميذ الذين يستخدمونه في الثانوية ذلك راجع إلى قلة وصرامة الإدارة والسماح لهم بإدخال الهاتف النقال أصلاً لأن في القانون الداخلي للثانوية لا يسمح للتلميذ بذلك، كذلك سهولة استخدام الانترنت في الثانوية في حين الذين يستخدمون التيك توك في المنزل ذلك بعلم أوليائهم بهم يكونون في جو مريح يطلعون على ما يحبون كما يعتبرونه وسيلة للخروج من الجو الدراسي، أما الذين يستخدمونه في المنزل والثانوية ذلك للإدمان الشديد عليه ولا يستطيعون الاستغناء عنه.
- 1-5: من ناحية تعرض التلاميذ لمشاكل مع الأساتذة.

- **الجدول رقم 15:** يوضح تعرض التلاميذ لمشاكل مع اساتذتهم

النسبة	التكرار	تعرض التلاميذ لمشاكل مع الأساتذة
61.6%	77	نعم
38.4%	48	لا
100%	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم يسبب لهم مشاكل بنسبة 61.6 % أي أكثر من نصف أفراد العينة ، والذين أجابوا بلا بنسبة 38.4%.
- من خلال النتائج الموضحة الذين يشكون أساتذتهم منهم كانوا بنسبة كبيرة ذلك يرجع إلى قلة التركيز معهم أثناء الحصة الدراسية، والتشويش في القسم ، وخلق المشاكل مع الأساتذة ، وعدم القيام بالواجبات المقدمة من طرف الأساتذة ، وأما التلاميذ الذين لا يشكون أساتذتهم منهم فهم في الغالب متفوقون ولا يستخدمون التيك توك أثناء الدراسة أصلا .
- 1-6: من ناحية تأثير موقع التيك توك على التركيز خلال الدرس
- **الجدول رقم 16:** جدول يوضح تأثير موقع التيك توك على التركيز خلال الدرس.

النسبة	التكرار	تأثير موقع التيك توك على التركيز خلال الدرس
69.6%	87	نعم
30.4%	38	لا
100 %	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم بنسبة 69.6 % أي أكثر من نصف أفراد العينة ، والذين أجابوا بلا بنسبة 30.4% .
- من خلال ذلك نجد بأن التلاميذ الذين أجابوا بنعم هم تلاميذ يؤثر على تركيزهم في الدراسة ذلك من خلال الانشغال الكبير به وترك الدراسة والسهر لفترة طويلة وغياب روح المسؤولية اتجاه الدراسة في حين أجابوا بلا فهم في الغالب لا يستخدمونه في الدراسة .

7-1: العلاقة بين امتلاك حساب شخصي على التيك توك مع شكوى الوالدين حول ضعف تراجع التحصيل الدراسي

• جدول رقم 17: العلاقة بين امتلاك حساب على التيك توك مع شكوى الوالدين حول ضعف تراجع التحصيل العلمي

المجموع	لا	نعم	الشكوى	
			النتائج	النتائج
89 %100 %71.2	6 %6.7	83 %93.3	يمتلك حساب	
36 %100 %28.8	8 %22.2	28 %77.8	لا يمتلك	
100%	29%	170%	المجموع	

من خلال الجدول الموضح أعلاه يوضح لنا العلاقة بين امتلاك حساب على التيك توك و شكوى الوالدين حول تراجع الأداء الدراسي لابنائهم حيث نرى بان الاتجاه العام للمبحوثين للذين يمتلكون حساب شخصي في التيك توك بنسبة 71.2% و التلاميذ الذين لايشكون اوليائهم منهم بنسبة 6.7% و الذين اجابوا بنعم 93.3% في حين التلاميذ لا يمتلكون حساب شخصي في التيك توك بنسبة 28.8% و التلاميذ الذين اجابوا بان اوليائهم لايشكون من تراجع أدائهم الدراسي 22.2% في حين الذين اجابوا بنعم بنسبة 77.8%.

يظهر لنا الجدول الموضح أعلاه بان اغلب المبحوثين يمتلكون حساب شخصي على التيك توك هذا الامر استدعى الى صار الاولياء يشكون من اولداهم بسبب الاستخدام المفرط له و بسبب المرحلة العمرية التي هم فيها لانها مرحلة عمرية حرجة في تكوين شخصيتهم كذلك انعكاسه سلبا على مستوى أدائهم الدراسي بسبب قضاء وقت كبير فيه .

8-1 : من ناحية استعمال التلاميذ للتيك توك خلال فترة الامتحانات مع مستوى نتائج الفصل الأول

• جدول رقم 18: جدول يوضح إستعمال التلاميذ للتيك توك خلال فترة الإمتحانات مع مستوى نتائج الفصل الاول

الإستعمال النتائج	نعم	لا	المجموع
إنذار	65 %100	0 %0.0	65 %100 %52
لاشيء	7 %41.2	10 %58.8	17 %100 %13.6
لوحة شرف	18 %94.7	1 %5.3	19 %100 %15.2
تشجيع	6 %40	9 %60	15 %100 %12
تهنئة	0 %100	8 %0.0	8 %100 %6.4
إمتياز	1 %100	0 %0.0	1 %100 %1
المجموع	100%	124%	100%

من خلال معطيات الجدول حول استعمال افراد العينة للتبكي خلال فترة الامتحانات مع مستوى نتائج الفصل الأول حيث نجد بان التلاميذ الذين تحصلوا على انذار بنسبة 52% والذين اجابوا بنعم كانت نسبتهم 100% في حين الذين تحصلوا على تقدير لاشيء 13.6% و الذين اجابوا بلم يؤثر التبكي توك عليهم سلبا بنسبة 58.8% في حين الذين اجابوا بنعم 41.2% في حين الذين تحصلوا على لوحة شرف بنسبة 15.2% و الذين اجابوا بلا بنسبة 5.3% و الذين اجابوا بنعم بنسبة 94.7% اما بالنسبة لتقدير تشجيع كانت نسبتهم 12% و الذين اجابوا بلا بنسبة 60% و الذين اجابوا بنعم اثر عليهم بنسبة 40% اما بالنسبة لتقدير تهنة كانت نسبتهم 6.4% و الذين اثر على أدائهم خلال الفصل الأول كانت بنسبة 100% في حين التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير امتياز كانوا بنسبة 1% و التلاميذ الذين اثر على نتائجهم بنسبة 100%.

يبين الجدول الموضح أعلاه ان للتبكي توك تاثير سلبي على مستوى نتائج التلاميذ خلال الفصل الأول ذلك من خلال الاستخدام بشكل كبيرله حيث تراجعت نتائجهم نحو السلب مقارنة بمرحلة التعليم المتوسط ذلك لانهم يقضون وقت كبير فيه في حين دراستهم هي التي تحتل المرتبة الأولى لان التبكي توك يستهلك وقت كبير .

1-3: الإستنتاجات المتعلقة بالفرضية الثالثة :

-يؤثر استخدام التيك توك على التركيز للتلاميذ .

- التلاميذ يتعرضون لمشاكل بسبب إستخدام التيك توك .
- يستخدم المبحوثين التيك توك في المنزل و الثانوية.
- معظم افراد العينة يستخدمونه اثناء الموسم الدراسي.
- اغلب التلاميذ لا يستخدمون التيك توك اثناء الموسم الدراسي.
- اغلب الاولياء ضد استعمال أولادهم للتيك توك .
- التيك توك أثر سلبا على تقديرات التلاميذ.

رابعا: عرض وتحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الرابعة.

1- عرض وتحليل المعطيات الخاصة بالفرضية الرابعة " التأثيرات السلبية لإستخدامات التيك توك"

الإستنتاجات المتعلقة بالفرضية الرابعة.

1-1: من ناحية تقييم التلاميذ للتحديات التي تلعب من طرف التيك توك :

الجدول 19: من ناحية تقييم التلاميذ للتحديات التي تلعب من طرف التيك توك :

النسبة	التكرار	تقييم التلاميذ للتحديات التي تلعب من طرف التيك توك
56%	70	أمر عادي
44%	55	أمر تافه
100 %	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين يرون أن التحديات أمر عادي بنسبة 56 % والذين يرونه أمر تافه بنسبة 44%.
- من خلال ذلك تبين لنا بأن التلاميذ الذين رأوا بأن الأمر عادي راجع إلى اهتمامهم بالدراسة ضعيف في تلك المرحلة يكون تركيزهم على الدراسة فقط .و أما التلاميذ رأوا

بأن الأمر تافه هم تلاميذ في الأغلب نشأتهم نشأة سليمة وصحيحة وأن الأمر منافي للقيم ، وحرص أوليائهم عليهم .

• 1-2: المواضيع التي تعلمها المبحوثين من التيك توك

**الجدول 20-** جدول يوضح المواضيع التي تعلمها المبحوثين من التيك توك:

النسبة	التكرار	المواضيع التي تعلمها المبحوثين من التيك توك
64.8%	81	عادات أكل جديدة
16.2%	20	نمط لباس معين
19.2%	24	طريقة كلام
100 %	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن عادات أكل جديدة بنسبة 64.8 % ونمط لباس معين بنسبة 16.2% ، وطريقة كلام بنسبة 19.2% .
- من خلال ذلك تبين نجد بأن التلاميذ الذين تعلموا عادات أكل معينة وجديدة هي النسبة الأكبر ذلك بسبب التأثير الكبير بالمؤثرين وتقليدهم في كل شيء سواء كان مظهريا أو فكريا سواء كان الأمر سلبي أو إيجابي ، وثانيا بسبب الانفتاح التكنولوجي الكبير الذي أصبح العالم بفضل قرية صغيرة ، حيث بفضل يمكن للأفراد الاطلاع على مختلف ثقافات الشعوب المختلفة ، أما من ناحية نمط اللباس فذلك بسبب الموضى ، وطبيعة التطبيق وما يحتوي عليه من موضى وعصرنة أما في طريقة الكلام ، فيكون استخدام اللفظ في التطبيق والاتفاق فيما بينهم .

• 3-1: من ناحية رؤيتهم للعلاقات بين الجنسين

**الجدول 20:** جدول يوضح العلاقات بين الجنسين من حيث المتابعة على التيك توك :

النسبة	التكرار	حيث رؤيتهم للعلاقات بين الجنسين من حيث المتابعة على التيك توك
27.2%	34	أمر عادي
48%	60	أمر جيد
8%	31	أمر سيء
100%	125	المجموع

من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين ينظرون إلى العلاقات بين الجنسين أمر عادي بنسبة 27.2% والذين ينظرون بأن الأمر جيد بنسبة 48%، و الذين ينظرون بأن الأمر سيء بنسبة 8%.

من خلال ذلك تبين لنا بأن التلاميذ الذين يرون أن الأمر طبيعي هم تلاميذ منفتحون في عقولهم في حين المتابعة بين الجنسين تكون من أجل زيادة الدعم أو مشاركة أمور الدراسة وأن المتابعة لا تكون لأمر شخصية أخرى .

4-1: من ناحية تأثير تطبيق التيك توك على القيم والأخلاق

**الجدول 20:** جدول يوضح تأثير تطبيق التيك توك على القيم والأخلاق:

النسبة	التكرار	تأثير تطبيق التيك توك على القيم والأخلاق
29.6%	37	نعم
70.4%	88	لا
100%	125	المجموع

من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم بنسبة %29.6، والذين أجابوا بلا بنسبة %70.4، أي أكثر من نصف أفراد العينة .

من خلال المعطيات الموضحة أعلاه بأن استخدام التيك توك أثر عليهم سلباً ذلك من خلال استهلاكهم له بشكل كبير من مضامين إعلامية واتباع الموضى وطريقة اللباس في حين الذين يرون أنهم لا يتأثرون به مستقبلاً ذلك استخدامهم للتيك توك بغرض المتعة والتسلية دون التأثير بأي شيء .

1-5: من ناحية التأثير الإيجابي للتيك توك

**الجدول 21-** جدول يوضح التأثير الإيجابي للتيك توك :

النسبة	التكرار	التأثير الإيجابي للتيك توك
%72	90	نعم
%28	35	لا
%100	125	المجموع

• من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم بنسبة %72، أي أكثر من نصف أفراد العينة ، والذين أجابوا بلا بنسبة %28.

من خلال المعطيات الموضحة أعلاه بأن استخدام التيك توك من الجانب الإيجابي ذلك بتأثرهم بالمضامين المقدمة لهم الهدافة والبناءة للمجتمع ولهم كأفراد واستغلاله في الجانب الإيجابي بشكل كبير .

6-1: من ناحية التأثير السلبي للتيك توك

الجدول 22: جدول يوضح التأثير السلبي للتيك توك :

النسبة	التكرار	التأثير السلبي للتيك توك
61.6%	77	نعم
38.4%	35	لا
100%	125	المجموع

- من خلال نتائج الجدول تبين لنا بأن الذين أجابوا بنعم بنسبة 61.6 % ، أي أكثر من نصف أفراد العينة ، والذين أجابوا بلا بنسبة 38.4% .

من خلال المعطيات الموضحة أعلاه بأن استخدام التيك توك من الجانب السلبي أثر عليهم في الواقع من تحصيل دراسي وقيمهم وسلوكهم والتأثر الشديد بالمؤثرين والمحتويات السلبية فيحين الذين أجابوا بلا هم يستخدمون ولا يتأثرون به .

: الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الرابعة :

- اغلب المبحوثين تأثروا سلبا.
- اغلب المبحوثين تأثروا ايجابا.
- المبحوثين لم يآثر التيك توك على قيمهم و اخلاقهم.
- تعلم افراد العينة عادات جيدة من التيك توك.
- اغلب المبحوثين اجابوا بان العلاقات امر جيد بين الجنسين.
- للتيك توك تأثير سلبي من حيث إستخداماته.

7-1: من حيث الممارسات السرية على التيك توك و علاقتها بالتأثيرات السلبية التي يخلفها على التلاميذ

جدول رقم 23 : جدول يوضح الممارسات السرية على التيك توك و علاقتها التأثيرات السلبية التي يخلفها التطبيق على التلاميذ

المجموع	لا	نعم	التأثير الممارسات
19 %100 %15.2	2 %10.5	17 %89.5	توجد ممارسات
106 %100 %84.8	35 %33	71 %67	لا توجد ممارسات
100%	45%	156%	المجموع

من خلال معطيات الجدول حول الممارسات السرية على التيك توك و علاقتها بالتأثيرات السلبية نجد بانه توجد ممارسات سرية للمبحوثين بنسبة 15.2% و المبحوثين الذين اجابوا بلا عدم وجود ممارسات سرية على التيك توك بنسبة 10.5% و الذين اجابوا بنعم توجد ممارسات سرية على التيك توك بنسبة 89.5% اما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يوجد ممارسات سرية على التيك توك بنسبة 84.8% التلاميذ الذين لا توجد لديهم ممارسات سرية على التيك توك بنسبة 33% و التلاميذ الذين اجابوا بنعم بنسبة 67%.

يظهر لنا الجدول الموضح أعلاه علاقة الممارسات السرية بالتأثيرات السلبية لاستخدام التيك توك للتلاميذ حيث نلاحظ بان اغلب افراد العينة ليس لديهم ممارسات سرية على التيك توك فهم في التيك توك مجرد متفرجين و فقط ليس من فئة صناع المحتوى فهم ليس لديهم امر يقومون بحجبه على عائلاتهم , في حين التلاميذ الذين لديهم ممارسات سرية على التيك توك

فهم في الغالب يقومون بامور مخالفة لمنظومة القيم و الاخلاق و يخافون من ردة فعل عائلاتهم فيقومون بحجب حساباتهم على عائلاتهم.

8-1: من ناحية علاقة مشاكل التلاميذ مع الوالدين

جدول رقم 24: جدول يوضح علاقة المشاكل مع الوالدين مع جنس التلاميذ

المجموع	أنثى	ذكر	الجنس
			الشكوى
31	7	14	توجد شكوى
%100 %24.8	%54.8 %21.3	%45.2	
94	63	31	لا توجد شكوى
%100 %75.2	%67	%33	
100%	121%	78%	المجموع

يمثل الجدول أعلاه علاقة مشاكل التلاميذ مع اوليائهم بمتغير الجنس حيث نجد بان المبحوثين الذين لديهم شكوى بنسبة 24.8% اما بالنسبة للإناث كانت نسبتهم 54.8% و الذكور كانت نسبتهم 45.2% في حين التلاميذ الذين ليس لديهم شكوى مع اوليائهم كانت نسبتهم ب75.5% بالنسبة للإناث 67% والذكور بنسبة 33%.

من خلال المعطيات الموضحة أعلاه نلاحظ بان الاولياء بان نسبة الاناث هم الفئة التي لديها مشاكل مع اوليائها لانها هي الفئة التي تستخدم التيك توك بكثرة مقارنة بالذكور هي تستخدم بشكل قليل لان الاناث يستخدمونه لانه تطبيق يطلعهم على كل ما هو حصري مما يحدث لهم مشاكل مع اوليائهم.

#### الإستنتاجات العامة:

✓ أغلب المبحوثين من فئة الاناث.

- ✓ تتراوح اعمار المبحوثين بين 18 سنة أي اغلبهم .
- ✓ معظم التلاميذ من سنة أولى جذع مشترك .
- اغلب التلاميذ يمتلكون حساب شخصي في التيك توك.
- مدة استخدام التيك توك الغالبة في دراستنا هي مدة من سنتين الى ثلاث سنوات.
- معظم الاولياء لا يتابعون أبنائهم .
- يهتم التلاميذ بالموضة و الجمال اكثر من الأمور الأخرى.
- التيك توك أثر سلبا على تقديرات التلاميذ.
- اغلب الاولياء ضد استعمال أولادهم للتيك توك .
- اغلب التلاميذ لا يستخدمون التيك توك اثناء الموسم الدراسي.
- معظم افراد العينة يستخدمونه اثناء الموسم الدراسي.
- يستخدم المبحوثين التيك توك في المنزل و الثانوية.
- التلاميذ يتعرضون لمشاكل بسبب استخدام التيك توك .
- يؤثر استخدام التيك توك على التركيز للتلاميذ .
- للتيك توك تأثير سلبي من حيث استخداماته.
- تعلم افراد العينة عادات جيدة من التيك توك .
- اغلب المبحوثين اجابوا بان العلاقات امر جيد بين الجنسين.
- المبحوثين لم يأتوا التيك توك على قيمهم و اخلاقهم.
- اغلب المبحوثين تاتروا ايجابا .
- اغلب المبحوثين تاتروا سلبا.

## ❖ الإقتراحات والتوصيات

- بناء جسر من التواصل بين طاقم المؤسسة وبين التلاميذ
- تشديد الرقابة من طرف الاولياء والمتابعة الدورية لتشاطعاتهم المدرسية وسلوكاتهم داخل المؤسسة التربوية.
- حث الوزارة على تنصيب أخصائيين نفسانيين و إجتماعيين على مستوى المؤسسات التربوية لمرافقة التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي خاصة أثناء الإمتحانات.
- العمل على تأطير إستعمالات المواقع الرسمية لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي عند المراهقين وذلك عن طريق وزارة البريد والتكنولوجيا.
- محاولة تصنيع برامج وتطبيقات جزائرية مشابهة للتيك توك بحيث تكون بديلة لهذا الأخير بمواصفات عالمية تحفظ المبادئ النبيلة للمجتمع الجزائري

الخاتمة

### الخاتمة :

من خلال قيامنا للدراسة المتمثلة في التجليات السلبية لاستخدامات التيك توك لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ولاية برج بوعرييج و الأهمية البالغة لموضوع الدراسة المتمثل في الانتشار الواسع للتطبيق في الآونة الأخيرة بشكل كبير و الاهتمام الذي حظي به من فئة المراهقين و معرفة الآثار المترتبة عن الاستخدام المفرط له، كذلك معرفة الأسباب و الدوافع التي تكمن وراء إقبال طلبة مرحلة التعليم الثانوي عليه ، كما توصلنا الى نتيجة مفادها بأن التيك توك يؤثر بشكل سلبي على التلاميذ في الأداء الدراسي و تراجعهم ، كذلك في القيم التي يتلقونها من هذا التطبيق لذلك يجب على الأباء ممارسة سلطة الرقابة و الضبط اتجاه أولادهم و وكذلك العمل على تأطير استعمالات المواقع الرسمية لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي عند المراهقين ذلك عن طريق وزارة البريد و التكنولوجيا و تصنيع برامج و تطبيقات جزائرية مشابهة للتيك توك ، بحيث تكون بديلة لهذا الأخير و بمواصفات تحفظ المبادئ النبيلة للمجتمع الجزائري

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- ابن منظور لسان العرب الجزء 12 دار صادر بيروت لبنان 2002 .
- أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين أثر وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية في مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 2019 العدد 129 .
- بوحوش عمار وآخرون منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية إصدار المركز العربي الديمقراطي للدراسات والاستراتيجية السياسية والاقتصادية الطبعة الأولى برلين ألمانيا 2019 .
- حصيدة عقبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفاييس بوك نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر حميدي مجيد قسم علم الاجتماع جامعة 08 ماي 1945 قالمة سنة 2020 2021 17 .
- رشيد زرواتي ،مناهج وأدوات البحث العلمي دار الهدى للنشر وتوزيع ط 3 عين مليلة الجزائر 2008 .
- رشيد زرواتي مناهج وأدوات البحث العلمي دار الهدى للنشر والتوزيع ط3 عين مليلة الجزائر 2008 .
- سالم عبد الله سعيد الفاخري التحصيل الدراسي مركز الكتاب الأكاديمي ط 3
- عبد الرحمان سيد سليمان مناهج البحث العلمي عالم الكتب للطبع د . ط 2014
- محمد بن يسعى مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والمطموح مجلة ASJP المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر .
- محمد زكريا خراب ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك رؤية نقدية مجلد 2 العدد 2 2019 المجلة الجزائرية للبحوث والرأي العام الجزائر .
- محمد سرحان علي المحمودي مناهج البحث العلمي دار الكتب ط 3 الجمهورية اليمنية الصنعاء 2015 ص 110.

- نحال سناء تأثير وسائل التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري التيك توك نموذجا 2022 - المجلد 9 العدد 2 المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي مستغانم .
- وشان حكيمة النظرية العلمية و علاقتها بالبحث العلمي .البحث العلمي انموذجا .مجلة افاق للعلوم العدد السابع 2017 سكيكدة الجزائر ص 266.
- المواقع الالكترونية :

[https/document.com](https://document.com)

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص: علم إجتماع الإتصال



إستارة لإنجاز مذكرة تخرج ماستر علم إجتماع الإتصال حول موضوع:

التجليات السلبية لإستخدامات التيك توك على الأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على مستخدمي تطبيق التيك توك في ثانويات مدينة برج بوعريش

إشراف الاستاذ:

- مومن رضوان

إعداد الطالبة:

- بهلولي سلمى

الموسم الجامعي 2024/2023

## المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن : .....
- 3- المستوى الدراسي : سنة أولى جذع مشترك  سنة ثانية ثانوي  سنة ثالثة
- ثانوي
- 4- هل أعدت السنة : نعم  لا

## المحور الثاني : بيانات حول إستخدام طلبة مرحلة التعليم الثانوي لتطبيق التيك توك

- 5- هل تمتلك : هاتف ذكي  لوح إلكتروني  جهاز حاسوب
- 6- منذ متى و أنت تستخدم التيك توك : أقل من سنة  من سنة إلى سنتين
- من سنتين إلى ثلاث سنوات  أكثر من ثلاث سنوات
- 7- هل تمتلك حساب شخصي في التيك توك : نعم  لا
- 8- إذا كنت تستخدم تطبيق التيك توك فكم حسابا لديك: .....
- 9- هل تستخدم هويتك الحقيقية في التيك توك : نعم  لا
- 10- من يتابعك فيه : أفراد العائلة  الأصدقاء  الجميع
- 11- هل يتابعك الوالدين أو أحدهما : نعم  لا
- 12- في حالة عدم متابعة الوالدين هل : كلاهما على قيد الحياة  أحدهما
- 13- ما هو دورك في التيك توك: صانع محتوى  متفرج فقط
- 14- هل تتفاعل مع المضامين الإعلامية : نعم  لا

15- ماهي اللغة التي تستخدمها في التيك توك: العربية  الفرنسية  الإنجليزية

اللهجة العامية  لهجة تمثل خليطاً بين الحروف العربية و الابدجية و الأرقام و الإيموجي

16- بالنسبة لفئة صناع المحتوى ماهي اللغة التي تستعملها : العربية  الإنجليزية

اللهجة العامية

17- بالنسبة لفئة المعلمين ماهي لغة التعليق : العربية  الفرنسية  الإنجليزية

اللهجة العامية  لهجة تمثل خليطاً بين الحروف العربية و الابدجية و الأرقام و الإيموجي

18- كم من الوقت تقضي يومياً على التيك توك : من نصف ساعة إلى ساعة  من ساعة إلى ساعتين

من ثلاث ساعات أو أكثر

19- ماهي المضامين التي تفضل متابعتها في التيك توك : الموضة و الجمال  شخصيات رياضية

الطبخ  سياسة  الترفيه و التسلية  الثقافة

دينية

أخرى أذكرها: .....

### المحور الثالث: تأثير استخدام التيك توك على الأداء الدراسي لطلبة مرحلة التعليم الثانوي

20- كيف كان مستواك الدراسي خلال مرحلة التعليم المتوسط : تويخ  إنذار

لاشيء  لوحة شرف  تشجيع  تهنئة  إمتياز

21- ماهو مستواك الدراسي خلال المرحلة الثانوية : تويخ  إنذار

لاشيء  لوحة شرف  تشجيع  تهنئة  إمتياز

22- ماهو معدلك خلال الفصل : تويخ  إنذار

لاشيء  لوحة شرف  تشجيع  تهنئة  إمتياز

23- هل يسبب لك تطبيق التيك توك مشاكل مع والديك : نعم  لا

24- هل والديك يشكون من ضعف و تراجع تحصيلك الدراسي : نعم  لا

25- هل بإمكانك أن تستغني عن إستخدام التطبيق في الموسم الدراسي : نعم  لا

26- هل في العطلة تستغني عن التيك توك : نعم  لا

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا: .....

27- هل تستعمله في فترة الإمتحانات : نعم  لا

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا: .....

28- هل تستعمله : في المنزل فقط  في المدرسة فقط  كلاهما

29- هل يسبب لك مشاكل مع اساتذتك : نعم  لا

30- هل يسبب لك إستخدام التيك توك نقص التركيز مع الدرس : نعم  لا

31- هل يسبب لك استخدام التيك توك مشاكل مع والديك: نعم  لا

### المحور الرابع: التأثيرات السلبية لإستخدامات التيك توك

32- كم يستهلك من مصاريف شحن الأترنت : .....

33- من اين تجني هذه المصاريف : الوالدين  الإخوة  مصروف شخصي

أعمال حرة

34- ماهي النماذج و الشخصيات التي تتابعهم في التيك توك : .....

35- هل تتأثر بهم و تجعلهم مثالا يقتدى به : نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا تقلدهم: .....

36- ماهي أفضل الالبسة بالنسبة لك : لباس رياضي  الجينز و السراويل الممزقة حسب الموضة

الأقمصة  الحجاب

أخرى أذكرها: .....

37- هل تعلمت لغة جديدة من التيك توك : نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فأذكر ما تعلمت : .....

38- هل لديك محتوى تهدف إلى تطويره : نعم  لا

39- ماهو مضمون محتواك : .....

40- كيف ترى التحديات التي تلعب من طرف التيك توك: أمر جديد  أمر عادي

أمر تأفه

41- هل تجني أموالا من التيك توك : نعم  لا

42- إذا كانت إجابتك بنعم , أين تستعمل هذه الأموال:.....

43- إذا كانت إجابتك بنعم , هل لدى والديك علم بهذه الأموال : نعم  لا

44- إذا كانت إجابتك بنعم, ماهو موقفهم : الرفض  القبول  لا يوجد أي رد فعل

45- إذا توفر لك مداخيل مالية من التيك توك هل ستقوم بالتخلي عن الدراسة : نعم  لا

46- هل تعلمت شيء من التيك توك : عادات أكل جديدة  نمط لباس معين

طريقة الكلام

أخرى أذكرها: .....

47- هل لديك أخ أو أخت يدرسان معك في نفس الثانوية : نعم  لا

48- هل لدى أخوك أو أختك حساب على التيك توك : نعم  لا

49- بالنسبة للذكور هل توافق على إمتلاك أختك لحساب على التيك توك : نعم  لا

50- بالنسبة للإناث هل توافق على إمتلاك أخيك لحساب على التيك توك : نعم  لا

51- كيف ترى العلاقات بين الجنسين من حيث المتابعة على التيك توك

.....

52- ما طبيعة علاقتك مع زميلك / زميلتك في الدراسة : إفتراضية  واقعية

53- ماهي الامور التي تراها إيجابية على تطبيق التيك توك: .....

54- ماهي الأمور التي تراها سلبية على تطبيق تيك توك أذكرها: .....

55- ماهي المواضيع التي تتناولوها في العالم الإفتراضي : .....

56- ما هو مضمون صفحاتك على موقع التيك توك: .....

57- عند إستعمالك لتطبيق التيك توك هل توجد ممارسات تقوم بها بشكل سري: نعم  لا

58- عند إستعمالك للتيك توك هل لاحظت أنه يؤثر على قيمك و أخلاقك: نعم  لا

59- هل ترى أن قيمك و سلوكاتك تتأثر بهذه السلوكات مستقبلا: نعم  لا

60- إن كانت إجابتك بنعم فكيف ذلك: .....

61- هل تأثرت إيجابيا بالتيك توك : نعم  لا

62- إن كانت إجابتك بنعم ,كيف ذلك : .....

63- هل تأثرت سلبيا بالتيك توك : نعم  لا

64- إذا كانت إجابتك بنعم , فكيف كان ذلك : .....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ